



كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

أساليب الشرط في العربية قضاياها ومفهوماتها دراسة تطبيقية في القرآن الكريم

مرسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد

محمد أبو الغر عبده محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور علي محمد هندأوي

أستاذ العلوم اللغوية

الأستاذ الدكتور عاطف جودة نصر

أستاذ الأدب العربي

القاهرة

٢٠١٥

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

لجنة الإشراف

الاسم: أ.د عاطف جودة نصر أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب - جامعة عين شمس
الاسم: أ.د علي محمد هندأوي أستاذ العلوم اللغوية بكلية الآداب - جامعة عين شمس

أجيزت الرسالة بتاريخ
٢٠١٥ / /

تاريخ البحث / / ٢٠١٥
الدراسات العليا

ختم الإجازة

٢٠١٥ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٥ / /

٢٠١٥ / /

فهرس الموضوعات

المستخلص	١٥
المقدمة	١٧
الباب الأول: أساليب الشرط عند النحاة والبلاغيين	
مدخل: الجملة الشرطية مبناها ومعناها	٢٥ - ٣٧
١- تركيب الجملة الشرطية	٢٥
١-١ أداة الشرط	٢٨
٢-١ الشرط	٣٠
٣-١ الجزاء أو الجواب	٣١
٢- دلالة الجملة الشرطية	٣١
الفصل الأول: أدوات الشرط عند النحاة	٣٩ - ١٣٥
١- أقسام أدوات الشرط	٤١
١-١ أدوات الشرط الجازمة	٤٣ - ٧٦
١- إنَّ	٤٣
٢- إذْما	٤٧
٣- متى	٤٩
٤- أيَّان	٥١
٥- أين	٥٢
٦- أئنى	٥٤
٧- حيثما	٥٦
٨- مَنْ	٥٨

٦٠	٩- ما
٦٩	١٠- مهما
٧٥	١١- أيّ
١٠٨ - ٧٦	١ - ٢ أدوات الشرط غير الجازمة
٧٦	١- لولا
٨٧	٢- لوما
٨٧	٣- لما
٩٢	٤- كلما
٩٨	٥- أمّا
١٣٥ - ١٠٨	١ - ٣ أدوات الشرط التي اختلفت في عملها الجزم
١٠٨	١- إذا
١١٨	٢- كيف
١٢٠	٣- لو
١٢٠	٣-١ (لو) الامتناعية
١٢٥	٣-٢ (لو) غير الامتناعية
٢٤٠ - ١٣٧	الفصل الثاني: الجملة الشرطية وقضاياها النحوية
١٣٩	١- الكلمات التي يقترن بها الجواب
١٣٩	١ - ١ الفاء
١٤٧	١ - ٢ إذا الفجائية
١٥٠	١ - ٣ إذن
١٥١	١ - ٤ لام جواب (لو) و(لولا)

١٥٢	٢ - فَعْلًا الشرط والجواب
١٥٦	٣- الزمن في الجملة الشرطية
١٦١	٤- الجزم في جواب الطلب
	٥ - إعراب المضارع الواقع بين الشرط والجواب
١٧٥	أو بعد تمامهما
١٧٥	١-٥ إعراب المضارع الواقع بين الشرط والجواب
١٧٨	٥-٢ إعراب المضارع الواقع بعد تمام الشرط والجواب
١٨٢	٦ - اجتماع الشرط والقسم
١٨٢	٦-١ اجتماع شرطٍ غير امتناعيٍّ وقسم
١٨٨	٦-٢ اجتماع شرطٍ امتناعيٍّ وقسم
١٩٠	٧- اجتماع الشرط والاستفهام
١٩٢	٨ - توالي شرطين
١٩٢	٨-١ توالي شرطين بعطف
١٩٢	٨-٢ توالي شرطين بغير عطف
١٩٧	٩- قضايا الرتبة في الجملة الشرطية
١٩٧	٩-١ تقديم الجواب على أداة الشرط
٢٠١	٩-٢ تقديم معمول الشرط أو الجواب على أداة الشرط
٢٠٢	٩-٣ وقوع اسمٍ بعد أداة الشرط
٢٠٣	٩-٣-١ الأداة التي يجوز وقوع اسمٍ بعدها
٢٠٥	٩-٣-٢ ما يرتفع به الاسم المرفوع بعد أداة الشرط
٢٠٩	٩-٤ تقديم مفعول فعل الجواب عليه

٢١٢	١٠ - قضايا الحذف في الجملة الشرطية
٢١٢	١٠-١ حذف الأداة
٢١٣	١٠-٢ حذف جزءٍ أو أكثر من الشرط
٢١٣	١٠-٢-١ حذف فعل الشرط
٢١٤	١٠-٢-٢ حذف (كان) مع اسمها
٢١٥	١٠-٢-٣ حذف مفعول المشيئة والإرادة
٢١٦	١٠-٣ حذف الشرط
٢٢٠	١٠-٤ حذف الأداة والشرط
	١٠-٤-١ حذف الأداة والشرط إذا جُزم المضارع
٢٢٠	في جواب الطلب
	١٠-٤-٢ حذف (إنّ) وشرطها أو (لو) وشرطها
٢٢٠	وبقاء الجواب المصحوب بـ(إذنّ)
	١٠-٤-٣ حذف الأداة والشرط في غير ما سبق
٢٢٣	إذا دلّت عليها قرينة
٢٢١	١٠-٥ حذف فاء الجواب
٢٢١	١٠-٦ حذف جزءٍ أو أكثر من جواب الشرط
٢٢١	١٠-٦-١ حذف المبتدأ بعد فاء الجواب
٢٢٢	١٠-٦-٢ حذف الفاء والمبتدأ معاً من جواب الشرط
٢٢٢	١٠-٦-٣ حذف أجزاء من جواب الشرط
٢٢٣	١٠-٧ حذف جواب الشرط
٢٣١	١٠-٨ حذف الشرط والجواب معاً

٢٣٤	١١ - تضمين الموصول والنكرة الموصوفة معنى الشرطية
٣٢١ - ٢٤١	الفصل الثالث: الجملة الشرطية عند البلاغيين
٢٤٣	١ - الجملة الشرطية: خبرية أم إنشائية؟
٢٤٨	٢ - دلالة أدوات الشرط
٢٥١	٣ - بلاغة أدوات الشرط
٢٥٢	٤ - أدوات الشرط
٢٥٢	٤ - ١ (إن) و (إذا) الشرطيتان
٢٥٢	٤ - ١ - ١ الفرق الدلالي بين (إن) و (إذا)
٢٦٠	٤ - ١ - ٢ استعمال (إن) مكان (إذا) والعكس
٢٦٠	٤ - ١ - ٢ - ١ استعمال (إن) مكان (إذا)
٢٧٠	٤ - ١ - ٢ - ٢ استعمال (إذا) مكان (إن)
	٤ - ١ - ٣ مخالفة جملتي (إن) و (إذا) الشرطيتين
٢٧١	لمقتضى الظاهر
٢٧٥	٤ - ٢ (لو) الشرطية
٢٧٥	٤ - ٢ - ١ (لو) الامتناعية
٢٧٨	٤ - ٢ - ٢ (لو) غير الامتناعية
٢٨٣	٤ - ٢ - ٣ جملتا شرط وجواب (لو)
٢٩٢	٥ - العطف في الشرط والجواب
٢٩٦	٦ - قضايا الرتبة في الجملة الشرطية
٢٩٦	٦ - ١ تقديم الجواب على أداة الشرط
٢٩٨	٦ - ٢ تقديم معمول الشرط أو الجواب على أداة الشرط

٢٩٩	٦-٣ وقوع اسمٍ بعد أداة الشرط
٣٠٣	٧- قضايا الحذف في الجملة الشرطية
٣٠٣	٧-١ حذف جزءٍ من الشرط
٣٠٣	٧-١-١ حذف فعل الشرط
٣٠٤	٧-١-٢ حذف مفعول المشيئة والإرادة
٣٠٧	٧-٢ حذف الشرط
٣٠٨	٧-٣ حذف الأداة والشرط
	٧-٣-١ حذف الأداة والشرط إذا جُزم المضارع
٣٠٨	في جواب الطلب
٣١١	٧-٣-٢ حذف الأداة والشرط في غير الطلب
٣١٢	٧-٤ حذف جزءٍ من الجواب
٣١٢	٧-٤-١ حذف المبتدأ من الجواب
٣١٦	٧-٤-٢ حذف الخبر من الجواب
٣١٧	٧-٥ حذف الجواب
	الباب الثاني: أساليب الشرط في القرآن الكريم
٣٢٥ - ٤٠٧	الفصل الأول: أدوات الشرط في القرآن الكريم
٣٢٧	١ - أدوات الشرط الجازمة
٣٢٧	١- إنَّ
٣٣٣	٢- إذْما
٣٣٥	٣- متى
٣٣٥	٤- أيَّان

٣٣٥	٥- أين
٣٣٦	٦- أُنَى
٣٣٨	٧- حيثما
٣٤٠	٨- مَنْ
٣٤٣	٩- ما
٣٤٩	١٠- مَهْمَا
٣٥٠	١١- أَيَّ
٣٥١	٢- أدوات الشرط غير الجازمة
٣٥١	١- لولا
٣٥٦	٢- لوما
٣٥٦	٣- لَمَّا
٣٦٤	٤- كَلَّمَا
٣٦٦	٥- أَمَّا
٣٧٨	٣- أدوات الشرط التي اختلفت في عملها الجزم
٣٧٨	١- إذا
٣٩٠	٢- كيف
٣٩٢	٣- لو
٣٩٣	٣-١ (لو) الامتناعية
٤٠٢	٣-٢ (لو) غير الامتناعية
٤٠٩ - ٥١٥	الفصل الثاني: الجملة الشرطية وقضاياها في القرآن الكريم
٤١١	١- الأدوات التي يقترن بها الجواب

٤١١	١ - ١ الفاء
٤١٨	١ - ٢ إذا الفجائية
٤٢١	١ - ٣ إذن
٤٢٧	١ - ٤ لام جواب (لو) و(لولا)
٤٣٠	٢ - فعلا الشرط والجواب
٤٣٢	٣ - الزمن في الجملة الشرطية
٤٣٨	٤ - الجزم في جواب الطلب
	٥ - إعراب المضارع الواقع بين الشرط والجواب أو
٤٤٦	بعد تمامهما
٤٤٦	٥ - ١ إعراب المضارع الواقع بين الشرط والجواب
٤٥١	٥ - ٢ إعراب المضارع الواقع بعد تمام الشرط والجواب
٤٥٨	٦ - اجتماع الشرط والقسم
٤٥٨	٦ - ١ اجتماع شرط غير امتناعي وقسم
٤٦٣	٦ - ٢ اجتماع شرط امتناعي وقسم
٤٦٦	٧ - اجتماع الشرط والاستفهام
٤٦٩	٨ - توالي شرطين
٤٦٩	٨ - ١ توالي شرطين بعطف
٤٧٠	٨ - ٢ توالي شرطين بغير عطف
٤٧٦	٩ - قضايا الرتبة في الجملة الشرطية
٤٧٦	٩ - ١ تقديم الجواب على أداة الشرط
	٩ - ٢ تقديم معمول الشرط أو الجواب على

٤٨٠	أداة الشرط
٤٨٠	٩-٣ وقوع اسم بعد أداة الشرط
٤٨٠	٩-٣-١ الأداة التي يجوز وقوع اسم بعدها
٤٨١	٩-٣-٢ ما يرتفع به الاسم المرفوع بعد أداة الشرط
٤٨٥	٩-٤ تقديم مفعول فعل الجواب عليه
٤٨٥	١٠- قضايا الحذف في الجملة الشرطية
٤٨٥	١٠-١ حذف الأداة
٤٨٧	١٠-٢ حذف جزء أو أكثر من الشرط
٤٨٧	١٠-٢-١ حذف فعل الشرط
٤٨٧	١٠-٢-٢ حذف (كان) مع اسمها
٤٩١	١٠-٢-٣ حذف مفعول المشيئة والإرادة
٤٩٤	١٠-٣ حذف الشرط
٤٩٥	١٠-٤ حذف الأداة والشرط
	١٠-٤-١ حذف الأداة والشرط إذا جُزم
٤٩٥	المضارع في جواب الطلب
	١٠-٤-٢ حذف (إن) وشرطها أو (لو) وشرطها
٤٩٦	وبقاء الجواب المصحوب بـ(إذن)
	١٠-٤-٣ حذف الأداة والشرط في غير ما
٤٩٧	سبق إذا دلت عليهما قرينة
٤٩٩	١٠-٥ حذف فاء الجواب
٥٠٠	١٠-٦ حذف جزء أو أكثر من جواب الشرط

٥٠٠	١٠-٦-١ حذف المبتدأ بعد فاء الجواب
	١٠-٦-٢ حذف الفاء والمبتدأ معاً من
٥٠٠	جواب الشرط
٥٠١	١٠-٦-٣ حذف أجزاء من جواب الشرط
٥٠١	١٠-٧ حذف جواب الشرط
٥١٠	١٠-٨ حذف الشرط والجواب معاً
٥١١	١١- تضمين الموصول والنكرة الموصوفة معنى الشرطية
٥١٧	الخاتمة
٥٢٧	المصادر والمراجع
٥٦١	ملخص البحث باللغة العربية
٥٦٥	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

أساليب الشرط في العربية - قضاياها ومفهوماتها - دراسة تطبيقية في القرآن الكريم

اسم الباحث: محمد أبو العز عبده محمد

إشراف: أ. د. عاطف جودة نصر - أ. د. علي محمد هندراوي.

الدرجة العلمية: ماجستير. التقدير: ممتاز.

جهة البحث: جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم اللغة العربية وآدابها.

مستخلص الرسالة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة قضايا ومفاهيم الجملة الشرطية في اللغة العربية، وذلك من خلال دراسة هذه الجملة عند كل من النحاة والبلاغيين، ثم دراستها في القرآن الكريم للوقوف على مدى مطابقة أقوال كل من الفريقين في هذه الجملة للواقع اللغوي في النص القرآني المعجز.

وتتألف هذه الدراسة من بابين: الأول: «أساليب الشرط عند النحاة والبلاغيين»، ويتألف من مدخلٍ عنوانه: «الجملة الشرطية: مبناها ومعناها» وثلاثة فصول: الأول: «أدوات الشرط عند النحاة»، والثاني: «الجملة الشرطية وقضايا النحوية»، والثالث: «الجملة الشرطية عند البلاغيين». والباب الثاني: «أساليب الشرط في القرآن الكريم»، ويتألف من فصلين: الأول: «أدوات الشرط في القرآن الكريم»، والثاني: «الجملة الشرطية وقضاياها في القرآن الكريم».

الكلمات المفتاحية

- | | |
|------------------|----------|
| * أساليب الشرط | * الشرط |
| * الجملة الشرطية | * الجواب |
| * الشرطية | * قضايا |
| * الأداة | |

المقدمة

تُعدُّ أسلوب الشرط من الأساليب الدالة على عبقرية لغتنا الجميلة وثرائها وقدرتها على التعبير عن معانٍ كثيرةٍ بألفاظٍ قليلة. فأسلوب الشرط أسلوبٌ موجزٌ، ومع ذلك تُعبّر به هذه اللغة الشريفة عن معانٍ كثيرة، وذلك من خلال اللجوء إلى مجموعةٍ من الحيل الأسلوبية كالتقديم والتأخير، والحذف، وتغاير الصيغ الفعلية في التركيب الشرطي... إلخ.

وللجملة الشرطية صورةٌ معيارية، وهي تلك الصورة التي تنصدر فيها أداة الشرط جملتي الشرط والجواب، وهذه الصورة كثيراً ما يُعدل عنها لتحقيق غرضٍ دلاليٍّ أو بلاغيٍّ يقتضيه السياق، لكن جمهور النحاة التزموا بالصورة المعيارية للجملة الشرطية، فما خالفها ردُّوه إليها بضربٍ من التقدير أو التأويل أو التعليل.

هذا، ويعود اختياري لموضوع هذه الدراسة إلى مرحلة تمهيدي الماجستير، إذ قمتُ بإعداد بحثٍ عن أساليب الشرط نال إعجاب أستاذي الدكتور عاطف جودة نصر - رحمه الله. فلما أن جاءت مرحلة الماجستير أشار عليّ أن أقوم بدراسة أساليب الشرط في العربية: دراسةً نظريّةً عند النحاة والبلاغيين، ودراسةً تطبيقيةً في القرآن الكريم. والحق أنني قبل أن أشرع في دراسة هذا الموضوع - على النحو الذي اقترحه أستاذي رحمه الله - لم أكنُ أتخيل مدى الصعوبات التي سألاقيها في دراسته، وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

١ - تناول الجملة الشرطية من الناحيتين النحوية والبلاغية، والجمع في دراستها بين النظر والتطبيق - كل ذلك يزيد من صعوبة دراسة الموضوع؛ فكل ناحيةٍ من النواحي المذكورة تحتاج إلى دراسةٍ خاصة.